اذ كان ذلك هو المعدل الذي لا يحيف ولتاريخ المذكور سقطت فيه
الدار الكبير الناصري العليا التي على الباب وكانت جديدة العمارة
وكان سقوطها عقب قيام مولانا السلطان منها وهو وجماعة من
اعيان خواصه واصحابه وكان ذلك من عناية الله سبحانه لمولانا السلطان
ولصحابه القيام منها فما كان الا ان خرج منها فسقطت فسبحان ملهم
القلوب ما استاثر به من علم الغيوب وكان المؤذنون اذ ذاك
فوقها يؤذنون فسلم بعضهم ومات بعضهم ولا حول ولا قوة الا
بالله وفي مدة اقامة مولانا السلطان بمدينة زبيد قدم بكتاب
الخادم الزركشي وكان ارسل بمال الى مكة لاشترائه فاشتراها
بتسعين دينارا ذهبا وقدم به عليه وهو اربعة عشر مجلدا كل مجلد
منها خمسة وعشرين كراسة خماسيات واكثر من ذلك ولما وصل اليه
اتم الله نعمته عليه اغتبط به اغتباطا كليا وطلب النساخ لتحصيله
ووعدهم بالجزاء الحسن عند تكميله فابتدى تحصيله بزبيد يوم السبت
الحادي عشر من جمادى الاولى من الشهر السنة المذكوره جزاه الله عن الاسلام
والمسلمين خيرًا وتم امره وتفرجنا المولود وفي الخامس من جمادى الاولى

حصل

حصل في جزيرة بربرة طوفان عظيم فغرق في بندر من السفن ست
وعشرين سفينة فيها من الطعام ما ينيف على الف طعم ومن الرقيق جملة
مستكثرة ولا حول ولا قوة الا بالله ه وفي يوم الثلثا الثالث والعشرين
من الشهر المذكور ولد لمولانا تاج الدين عبد الوهاب ابن مولانا
السلطان الملك الظافر من ابنة عمه الشيخ محمد بن داود بن طاهر اقر الله
بمعين والده واهله وبارك الله له والمسلمين فيه امين وتفرجنا
المولود من ال الطاهر ولا سيما ان كان من نسل عامر الهي بارك فيه
واحرسه دايما وكن لابيه خير حولى وناصره وفي يوم السبت
الثالث عشر جمادى الاخرة خرج الشجاع عمر العقد من مدينة زبيد
في جمع عظيم من عرب البلاد واهل البوادي لقطع نخل المدني
من طريق بيت الفقيه ابن عجيل الامير علي بن شجاع العنسي الى النخل
المذكور فقطعه وعاد الامير المذكور الى زبيد سالما فدخلها
بعد صلاة الجمعة لتاسع من الشهر المذكور في ابهة عظيمه ه وفي يوم
الاحد سابع الشهر المذكور قدم الفقاجره من مدينة عدن الى زبيد
وعدهم نيف على الاربعين وكان الملك الظافر ارسل لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)